مكة المكرمة — باب السلام
الشهم الغيور الشيخ مصطفى ميره المحترم

العدد ٢ بعد المائة (٠٠٠) — « حيّ على الفلاح » — السنة الثانية

الرسائل :
ترسل خالصة الاجرة
باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
فى المطبعة المخصوصة

الفـــــلاح

جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية
تصدر مرتين فى الاسبوع مؤقتا

الاشتراك :
نصف جنيه انكليزى سنويا فى (العاصمة)
وثلاثة ارباع الجنيه فى الخارج
وثمن النسخة نصف قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : (الفلاح)

يوم الاحد ٢٨ ذى الحجة سنة ١٣٣٨ — (مكة المكرمة) — ١٢ سبتمبر سنة ١٩٢٠

الانباء الاخيرة

الوطنيون يتقدمون ـ ذبح قائدين كبيرين وعدد كبير من الضباط والجنود الافرنسيين ـ اغتنام رشاشات وبنادق ومهمات وافرة ـ محاولة الافرنسيين الهرب

(درعا) : ٢٤ ذى الحجة

تقدم الوطنيون نحو القوة الافرنسية التى تجمعت اخيراً في رياق والافرنسيون يشتغلون ليل نهار فى حفر الخنادق ليدافعوا عن انفسهم هجوم الثوار المتواصل .

(درعا) : ٢٥ منه

هاجمت شرذمة من الثوار خنادق الافرنسيين باطراف (رياق) فاضطرتهم لترك الخنادق والاعتصام بالابنية القريبة وقد ظفرت بذبح اثنين من اعاظم قوادهم وقتل عدد كبير من ضباطهم وجنودهم وغنمت اربع رشاشات كبيرة ، واحدى عشر بندقية ميكانيكية مع كمية وافرة من البنادق والمهمات الاخرى . وعلى اثر المصادمات الاخيرة لم يبق فى دمشق افرنسى واحد والحمد لله .

(درعا) : ٢٥ منه .

حاول الافرنسيون ان يرسلوا طلائع لكشف طريق غير الطرق التى يربطها الثوار ليتمكنوا من الهرب والالتجاء للساحل فشعر بهم زعيم العصابة الجوالة وكمن لهم فى طريقهم واباد هم عن بكرة ابيهم

ملك سوريا فى سويسرا

مصر (القاهرة) : ١٧ ذى الحجة

ـ من الانباء الاخيرة ان جلالة الملك فيصل قد وصل الى (سويسرا) بعد ان اقام بضعة ايام فى ايطاليا قابله فى خلالها الكونت اسفورزا وزير خارجيتها ومعظم رجال السياسة ، وقد ارسل اليه المستر لويد جورج انه سيقابله فى جنيف . (مراسلكم)

(الفلاح) :

وهذا يؤيد ما نمله عن البرقية الرقية التى وردت من المرشال اللنبي المتضمنة طلب المستر لويد جورج لجلالته عند ما وصل الى حيفا . واننا لنستغرب فى هذا الباب ما جاء فى (المقطم) تحت ذلك العنوان المستهجن مدعيا رفض لويد جورج لمقابلة جلالة الملك وروايته تلك الرواية قال عن قيل ... مما يجعلنا فى ريبة مما يقصده .

⁂

جاء فى العدد (٢٣٤) من جريدة (لوازان) من مقال عن ملك سوريا جلالة « فيصل » المعظم نعرب منها ما يلى :

[بعد ان وصف اخلاق جلالة الملك واشكاله وطرز لباسه قال :]

كان يمر بمجالس باريس مبتسما يحيى من يلقا بلطف ويشكر برقة شعور ولا يرده شئ عن تعقيب غايته الاساسية وهى خدمة سوريا . هذا وقد خرج من الحجاز بامر والده فتولى قيادة الجيوش العربية . وبعد ان استولى على الوجه والعقبة اخذ يعمل على ابادة جيش العدو الى ان ضربه الضربة الاخيرة فى درعا وقطع بجيشه خط الرجعة لجيوش (طول كرم) و (عمان)

وقد نشأ جلالته فى فروق مع والده حيث نمت فكرته السياسية واصبح اهلا للزعامة وقد كان جوابه لمن يسأله عن حالة المؤتمر بعد رجوعه من باريس : (ان قطار الابل العظيم يقوده حمار صغير فى باديتنا وانى لم اجد غير هذه الحالة فى اوربا)

ومما يجدر بنا ذكره ان البادية المشار اليه قد اقتحم مسافة ٧٠٠ كيلو متر من (معان) الى (دمشق) ومنها الى شمال (حلب) وكان اول من يدخل وهو فى رأس جيشه قبل الحلفاء حيث لم يكن اى للقوة الافرنسية ٠٠٠٠٠ الخ

الانكليز والعرب

البلقاء وضواحيها ـ او حكومة شرق الاردن

وخطاب السر هربرت صموئيل المندوب السامى لفلسطين فى البلقاء ـ مشايخ العربان والمندوب السامى ـ الفكرة السائدة

ـ لمراسل الفلاح الخصوصى ـ

كنت اخبرتكم فى رسائلى السابقة عن تأثر عرب البلقاء واسفهم لعودتهم الى اماكنهم من غير ان يشتركوا بالهجوم على العاصمة لتطهيرها من الافرنسيين الغادرين .

والذى اعتقده ان اهالى البلقاء ما كانوا ليرجعوا بعد ان ثاروا لاخوانهم فى الشام لولا ان شدة اطاعتهم لجلالة الملك فيصل المعظم وكبير انقيادهم اليه وتفانيهم فى محبته حملتهم على امتثال اوامره هذه .

ولم يكن اهل حوران باقل تأثراً من اخوانهم اهالى البلقاء من جراء هذا المنع حين الاقدام على الاتيان بعمل كبير بخلاص بلادهم بالسيف لا بالاستناد على المفاوضات السياسية والعهود الدولية .

ولما لم يمكنهم جلالة الملك من الهجوم الذى كانوا مصممين على اجرائه حينما لاقاهم فى درعا وبجموعهم يتراوح بين (١٥ ـ ٢٠) الف مقاتل ما بين فرسان ومشاة ، توسلوا اليه ان يبقى على رأسهم ولا يذهب الى اوربا ، فاقنعهم جلالته بلزوم سفره ولما سافر لم يعد فى القوم من يسكن ثائرتهم لاسيما عند ما كانت ترد اليهم الاوامر من حكومة دمشق الموالية للافرنسيين ، التى اجابوها انهم لايعترفون بها واذروها مغبة الامر فيما اذا دامت سياستها الجائرة على اخوانهم فى دمشق وسواها على ما هى عليه .

وقد ارسلوا برقية لجلالة ملك العرب باعلان ارتباطهم بالحجاز وانهم لايريدون ان يعترفوا بحكومة سوريا الجديدة وهم يؤكدون بهذه البرقية ما اعربوه لجلالته فى بدء النهضة من انهم لايعرفون غير الوحدة العربية مبدأ .

وقد زادت علائق المحبة بينهم وبين اهالى حوران لدرجة ترى معها توالى الاجتماعات بينهما فى حوران والكرك والسلط وهم متفقون على القيام معا بعمل عظيم .

ولا صحة لما يقال عن وجود عداوة بين العجلونيين والصخور وبنى الحسن وادعاء البعض ان عدم تمكن حضور بعض مشايخ اربد كان لهذا السبب . فى حين ان الحقيقة كان تأخرهم لما بلغهم عن نية الافرنسيين السيئة لاهل حوران لهذا فقد رأوا من الحكمة ان لايفارقوا جموعهم الحشدة وقد بلغنى ان المندوب السامى

وقد اتصل بى من مصدر وثيق ان بعض زعماء البلقاء اجتمعوا على اثر هذه المسائل بالمندوب السامى فى فلسطين ودار بينهما الحديث الاتى :

ـ : جئناك ياسعادة المندوب لنعرف موقف حليفتنا بريطانيا العظمى ازاء هذا الغدر الفظيع من غورو الذى يمثل جمهورية فرنسا التى تدعى انها حليفة ايضا ! ...

ـ : لم يكن عندى معلومات رسمية بشأن الحركات الاخيرة التى اجراها الجنرال (غورو) وانتم تعلمون ان بريطانيا العظمى قد اعترفت باستقلال العرب ولا اظن والحالة هذه انها تسكت عن اعمال (غورو) وفظائعه وخرقه لنص العهود المتفق عليها رسميا .

ـ : نحن نخشى ان ينعكس النفور من هذا الاجنبي الغادر فى اهالى البلاد ويستحيل الى نفور من كل أجنبي يتاخم بلادنا اذا لم يوضع حد لهذه الاعتداءات ويجلى الطامعون عن بلادنا . وان واننا بهذه المناسبة نطلب من حليفتنا بريطانيا العظمى ان تساعدنا ولو ادبيا على ايقاف المعتدين عند حدهم فقد تمادوا فى غلوهم لدرجة انهم يطمعون بالسيطرة على ربوعنا .

ـ : لست ممن يسكتون على امثال هذه الاعمال واؤكد لكم انى ساخبر مرجعى الاعلى بكل ماذكرتموه .

ـ : كونوا على يقين ياسعادة المندوب ان المسئلة اذا لم تحسم باسرع ما يمكن لانستطيع ايقاف الثورة عند حد ، ولا بد لها من ان تلتهم اليابس

والاخضر فلا تقف في سبيلها شئ ونؤكد لكم ان الاهالي في البلقاء وما جاورها يتلهبون كشعلة نار وهم فارغ الصبر ينظرون جوابنا الصريح ليعلنوا موقفهم مع الحكومة المحتلة المجاورة لهم التي صرحت غير مرة عن ميلها لتوثيق عرى الولاء والمحبة للعرب.

- : لايسعني الا ان اهدي جزيل الشكر والثناء على هذه العواطف الجليلة راجيا منكم اهداء تحياتي لاخوانكم اهالي البلقاء، واني ارجو من الله ان يوفقني لزيارتكم في بلادكم لاقوم بما تقضيه واجب الولاء والاحترام.

ثم انصرفوا مودعين محترمين

٭٭٭

وبعد صلاة الجمعة ١٠ الجاري شاع خبر قدوم المندوب السامي للزيارة وفي المساء ظهرت سيارة من الطريق المؤدية الى اريحا ولما دنت تقدم نحوها الشيخ ماجد العدوان نجل شيخ مشايخ البلقاء ومعه بعض المشايخ والوجوه [وكنت بين المتفرجين] واذا فيها المندوب وبعض اشخاص لا اعرف اسمائهم وقد قيل ان بينهم مخابر لشركة روتر البرقية. فاحتفل بالقادمين كالعادة الجارية عند العرب من استقبال الضيف والحفاوة به. وسهر عنده من حضر من رؤساء العشائر وشيوخ العربان وبات تلك الليلة

وفي صباح اليوم التالي كان قد بلغ الاهالي وكثير من رؤساء العشائر ووجوه البلاد وجود ممثل لبريطانيا في البلد فهرع الجميع الى الساحة الفسيحة حيث تجمعوا ما بين الساعة السادسة والسابعة، واعربوا له عن عظيم تأثرهم لما حل في دمشق وحمص وحماه وحلب من الكوارث، وعدم وفاء حلفائهم بالوعود والعهود وغدر (غورو) وخيانته على الصورة التي لم يعد احد يجهلها وتكلم بعضهم فعدد له ما يأتيه الافرنسيون في الشام وضواحيها من الفظائع التي لم يسبقهم اليها حتى اوحش الامم الهمجية.

عندها قام المندوب السامي واعتذر بلسان الترجمان مظهراً اسفه من عدم معرفته اللغة العربية الشريفة وألقى خطابا باللغة الانكليزية [كان يقف عند انتهاء كل جملة منه ويشير للمترجم ليعرب للحاضرين ما قاله] وهذا ملخص خطابه:

سادتي

« منذ وقعت حوادث دمشق الشام زارني كثيرون من المشايخ والاعيان القادمين من شرق الاردن وتلقيت كتابا من غيرهم ومن كبار زعماء السلط طالبين فيه مساعدة الادارة البريطانية وانتم تعلمون انه قد تم الاتفاق منذ زمن بعيد بين الحكومتين البريطانية والفرنسوية على ان تكون هذه البلاد مستقلة بمعاونة الحكومة البريطانية لا ان تدخل في المنطقة الفرنسوية. ولقد استلمت منذ بضعة ايام تلغرافا من لوندرا جاء فيه ان الحكومة الفرنسوية عادت فأكدت انها لا ترغب التدخل في شؤون هذه الولاية (تصفيق حاد) وما دامت الحكومة الفرنسوية قد امدت نفوذها في دمشق فلا بد من فصل هذه المنطقة عن ادارة الشام

« وقد تتساءلون عن نوع المساعدة التي ترغب انكلترا ان تمدكم بها. فهي لا تريد ادخالكم ضمن ادارة فلسطين الحالية ولكنها ستنشئ لكم ادارة منفصلة لمساعدتكم على حكم انفسكم بانفسكم (تصفيق) وسيرسل الى اهم المدن من بلادكم عدد قليل من الضباط السياسيين ورجال القضاء العالمين بشؤونكم المتقنين لغتكم لمساعدتكم على تنظيم وسائل الدفاع في بلادكم بحيث يمكنكم رد كل اعتداء اجنبي ....

وسيشتركون معكم في انشاء الشرطة في بلادكم ونشر التجارة فيها وانشاء المحاكم وجمع الضرائب بكل انصاف واستعمالها في سبيل سد حاجاتكم وسيستشيرونكم في المشاريع التي يتطلب لها المال واصلاح الطرق وانشاء المدارس ويمدونكم بالمساعدة الطبية اللازمة.

وستجدون التجارة حرة بين بلادكم وفلسطين وسترسل الى اهالي بلادكم حاجياتهم من البترول والارز والسكر وغيرها وتعاملون من هذه الوجهة بمثل ما يعامل به اهالي فلسطين.

واستطرد المندوب العالي فوعدهم بتسهيل مواصلات البريد واصلاح شؤونهم التجارية والاقتصادية. واعفائهم من الخدمة العسكرية ولكنه حذرهم من نقل الاسلحة الى فلسطين.

فقال:

[ان الادارة البريطانية لا تعترضكم بنقل الاسلحة ضمن منطقتكم ولكن لا تجوز لكم ادخالها الى منطقة فلسطين] وختم خطابه بالشكر لمن احسنوا وفادته وانصرف مودعا.

٭٭٭

هذا ما جرى أما الفكرة السائدة هنا فهي عدم الرضوخ لاى سلطة اجنبية، وان تبقى البلاد مستقلة استقلالا تاما ومنفصلة عن المناطق التي فيها نفوذ اجنبي، وكان صاحب « الكرمل » اطلع على هذه الفكرة فقال من مقال تحت عنوان بريطانيا والعرب وفلسطين ما يلي:

فعندنا لتخفيف الم هذه المصيبة مع الزمن بحسن بريطانيا وهي صديقة العرب التقليدية ان تغتنم فرصة الحوادث الاخيرة وتجعل من الاقسام التي يجعج الها ستنفصل عن المنطقة الشرقية كعجلون والسلط والكرك باضافة فينيقية اليها فلسطينا سورية تحت الوصاية البريطانية البحتة لا علاقة لليهود بها يلجأ اليها العرب الفلسطينيون الذين تخوفون من الحكومة الصهيونية اذا تألفت بعدتا مين حقوقهم واملاكهم على حسب ماتقتضيه العدالة البريطانية ففلسطين السورية اذا صارت ميناء العراق وطرقه تزهر تحت الوصاية البريطانية وقد يجد فيها الفلسطينيون ملجأ ياوون اليه والعراقيون مخرجا مطمئنا من ان ميناء بلادهم عربية يسكنها العرب وتحت وصاية واحدة مع العراق فريثما يزول الاستياء تدريجا وتحتفظ بريطانيا بنفوذها ويكون خطها الحديدي وتجارتها ميناء وسوق حرتين هذا الراى الاخير عن الذهن ان هذا الرأى الاخير عن فلسطين السورية هو مجرد راى خاص بالكرمل

٭٭٭

وليس هذا غاية ما يبتغي عقلاء « البلقاء » وانما يرتضون بفصل قضيتهم على هذه الصورة ريثما يتسنى لهم الوحدة التي هي غاية كل عربي.

أخبار خارجية

خلاف بين فرنسا وروسيا

حدث أن قطارين فرنسيين كانا قادمين من أرض الروس الى أودسا وكانا يحملان ذخائر ومهمات حربية الى الجنرال فرنجيل فحجزتهما السلطات في أودسا. وبهذه المناسبة أرسل تشيتشيرين برقية الى مستر لويد جورج يطلب منه فيها التداخل لانهاء هذا الخلاف بالحسنى قائلا انه بدون ذلك لاتخلي السلطات الروسية سبيل القطارين الفرنسيين ويبقيان معتقلين في أودسا

ومثل ذلك حصل في المانيا حيث أوقفت السلطات الحربية قطارا من قطر البضاعة محملا بضائع فرنسية مشتبه فيها وقاصدا بوزن وفيه سيدنان. وقد أبت السلطات في ارفورت حيث أوقف القطار أن تخلي سبيله حتى تتأكد من نوع البضائع المحمل بها مصر: (الافكار)

مهمة السوفيت

تصريح زونزكي

عقد السوفيت وبعض اعضاء العمال اجتماعا في موسكو خطب فيه زونزكي فبسط الحالة في الميدان البولوني والميدان الجنوبي بقوله:

ان مركزنا من الوجهة الحربية يدعو الى الارتياح بالاجماع فقد قام جنودنا الحمر في الميدان البولوني بالجزء الاكبر من مهمتهم اما وقوف زحفهم امام وارسو فلايغير شيئا من مجري الاحوال ولاسيما ان هذا الميدان ينقسم الى قسمين. الميدان الحربي والميدان السياسي ومركز الاول وارسو والثاني مدينة منسك

والمفاوضات الدائرة الان في منسك ذات اهمية عظمى لانها تجرى على أساس غير ثابت مقام حركة شديدة من جانب العمال

وتبدو الان في بريطانيا العظمى حركة من جانب العمال لم يسبق لها مثيل بسبب مفاوضات الصلح الدائرة بين روسيا وبولونيا

وتفتح قواتنا في ميدان ورانجل الباب على مصراعيه ولكن سوف نحمل على جناح جيشه ومؤخرته. على أن مصير الثورة سيتقرر في الميدان البولوني وهذا هو السبب الذي حملنا على حشد قواتنا في الغرب فلم نترك غير مخافرنا لصد زحف ورانجل في الجنوب

بيد أن الميدان الجنوبي أخذ يتطلب الاهتمام من جهتنا لان ورانجل يبذل اقصى جهوده بمساعدة الاسطول الفرنسي لينقل ميدان القتال الى شاطيء البحر الاسود وبحر آزوف ليصل الى أراضي الدون وكوبان فعلينا أن نقول له اننا لانتخلى عن الدون وشمال القوقاز واذربيجان التي تحتاجها بدم العمال.

والان لابد لنا من زيادة عدد فرساننا في الميدان الجنوبي فنختار أحسن العمال لارسالهم الى شواطيء البحر الاسود واراضي الدون وكوبان حتى نضمن مركزنا هنا وعلينا ايضا ان نزيد المستخرج من معامل الذخيرة مصر: (الافكار)

مؤتمر جنيف الاشتراكي

كتب مراسل المورننج بوست بجنيف يقول:

ان مؤتمر جنيف الاشتراكي الدولي لم يستوقف الانظار لان عدد اعضائه لم يكن يتجاوز المائة في حين ان مؤتمر ستتجارت الذي عقد في سنة ٩٠٧ قدامه ثماني مائة مندوب ومؤتمر كوبنهاج سنة ٩١٠ كان عدد مندوبيه تسعمائه.

ويظهر ان نشاط انصار الجامعة الجرمانية في بلجيكا يزداد خطورة حتى ان مسيو فاندرفلد وزير الحقانية ومسيو انسل وزير الاشغال لم يتمكنا من ترك اعمالهما والالتحاق بالمؤتمر

وقد ناب عنهما في الرئاسة مستر توماس شو ولكنه لم يظهر تفاؤلا حسنا خصوصا عندما وقع ان نشوب حرب كبرى مرة اخرى من الامور الممكنة طالما ان العمال في العالم لا يتداخلون لمنعها ولكن هؤلاء العمال قد ظهروا بمظهر الضعف المتناهي.

اما مسيو هويسمان السكرتير العام فقدبين ان ثمته ضعيفة في المؤتمرات الدولية واسف لان الاشتراكيين الفرنسيين وزملائهم الالمان قد رفضوا رفضا باتا مقابلة بعضهم البعض مع انهم قد جلسوا حول مائدة واحدة قبل الان بصفتهم اعضاء في مؤتمر اتحاد الحرف

(الافكار)

مسيو كراسين

ارسل مكاتب مورننج بوست من ستوكهلم يقول: -

وصل الى جوتنبرج أمس مسيو كراسين في طريقه الى البلاد الانجليزية وسيبحر اليوم على الباخرة (ساجا)

اما مسيو لوموتوسوف فيتخلف هنا لكي يعقد اتفاقات تجارية لابتياع مهمات للسكك الحديدية.

(الافكار)

احوال العراق

لوندرا - في ٦ ذي الحجة

اعرب الكولونيل لورنس في حديث له مع الديلي نيوز عن تفؤله بقرب وقوع تطورات عظيمة وسعة النطاق في العراق. ثم قال ان السر برسي كوكس سيفعل في سبيل اعادة السلام اكثر من جنود العالم كلها ويرى الكولونيل لورنس ان المسئلة شخصية لاتحتاج الى اشخاص يعرفون كيف يحلونها وانه من الممكن تسويته بادخال بعض تعديلات طفيفة بين الموظفين البريطانيين. وهو مقتنع بان العرب سيطلبون استبقاء المستشارين في بغداد عندما تمنح الحكومة الذاتية - خصوصي الاهرام

براكين الثورات فى الشرق

الثورة فى العراق – فى بلاد الترك – فى بلاد فارس – فى المغرب الاقصى

(الثورة فى العراق) :

تشتد حركة الثوار فى العراق على الانكليز يوما فيوما وتتسع نطاقها حينا فحينا وقد أبلى الثائرون فى هجومهم على القوات الانكليزية بلاء حسنا الامر الذى جعل الانكليز فى «حيص بيص»

هذا وقد أصدرت وزارة الحربية الانكليزية بلاغا رسميا جاء فيه [أن الحالة فى العراق لم تتغير تغيراً ماديا . وقد قطع الثوار السكة الحديدية بين بغداد والموصل يوم ٢٣ اغسطس وهجم ألف وخمسمائة من المغيرين على (الحلة) يوم ٢٦ اغسطس وتجددت اعمال التدمير من الثوار ضد السكة الحديدية بين (بغداد) و (شرجات) وبدئ بانشاء حصون خشبية على خط السكة الحدية من (بغداد) الى (باكو) ..

(فى بلاد الترك) :

جاء فى تلغراف من ازميران الاتراك قاموا بهجمة عارلين الاحداق بالجنود اليونانيين فى دميرجك . وقد استمر القتال ثمان واربعين ساعة صد الاتراك كبيرة وانه اسر منهم ٢٤ اسيرافى حين خسر اليونانيون اربعة ضباط وستين جنديا – الاهرام

لندرا – فى ٦ ذى الحجة باغت الوطنيون حامية اليونانيين فى جوار ازميد فقتلوا السكبتن سومتر (ضابط المخابرات البريطانى) واربعين آخرين بينهم بعض الجرحى والاسرى الذين قتلوهم . وارابط الوطنيون بعد ذلك فى الخنادق فهاجمهم اليونانيون عند الفجر وقتلوا منهم عشرين و اسروا مئة وغنموا مدفعين مربعين – الاهرام

...

(فى بلاد فارس) :

قال مراسل التيمس من طهران ان قوزاق ايران تقدموا نحو رشت الى ماوراء رودبار وقاتلوا العدوا فى معركة اخرى وساعدهم البريطانيون فاحتلو منجيل .

والظاهر ان حكومة ايران تريد ان يبقى البريطانيون بعيدين من الاحتكاك بالبلشفيك قدر مايمكن واستولي القوزاق على رسالة فى منجيل برهنت على ان حكومة البلشفيك فى باكو تؤيد التترو وردت الانباء بان ثمانمائة من التتر نزلوا الى البر فى انزولى لامداد البلشفيك . ويستمر تبادل البنادق من باكو بالعلم من ايران ولم تعترف حكومة موسكو الى الان رسميا بالسوفيت وترى الدوائر الرسمية ان هذا العمل مقصود لتسهيل الطريق لكراسين فى لندن (الاهرام)

تضمن بلاغ وزارة الحربية ان القوزاق الايرانيين فى جهة الشمال الغربى من ايران كسروا الجنود الحمر فى رستم آباد وقد تبدد شمل الحمر ولاذوا بالفرار نحو الشمال – (الاهرام)

...

(فى المغرب الاقصى) :

جاء فى تلغراف من مدريد ان البلاغ الرسمى الصادر فى طيطوان يفيد ان الاسبانيين احتلوا كيركير وعفويت وورامبلا واستولوا على ممر بنى عمر وان العدو اصيب بخسارة جسيمة . اما خسارة الاسبانيين فتقدر بستة من القتلى وعشرين من الجرحى – (الاهرام)

بقية الاخبار الخارجيه :

دانزيو وفيوم

لندرا – فى ٢ ذى الحجة

قال مراسل التيمس من ميلان ان حزب الاشتراكيين فى فيوم وافق على اقتراح دانزيو الخاص باعلان مستقلة فى فيوم واعرب الحزب عن استعداده لتأييد دانزيو – (الاهرام):

الحلفاء وبولونيا

علمت التيمس ان الحكومة الفرنسوية ارسلت تعليمات الى مندوبها فى وارسو ليوجه نظر الحكومة البولونية الى تصريح المجلس الاعلى فى ديسمبر الخاص بحدود بولونيا ونصحت وجوب مراعاة هذه الحدود

يقال فى الدوائر الواقفة على مجرى الاحوال ان الحلفاء لايريدون تقييد البولونيين الى خط حربى معين . على ان الفرنسويين يرون انه يجدر بالبولونيين ان يذكروا الحدود التى عينها الحلفاء فى ديسمبر ومن المحتمل ان يكون الحلفاء والدول المشتركة متفقين على هذه النقطة . والمفهوم ان فرنسا لاتعارض فى احتلال بولونيا لمواقع حربية دفاعية اقامها الالمان فى خلال الحرب . والمعتقد ان فرنسا نصحت بولونيا بالاتفاق مع اللتوانيين (الافكار)

فرنسا والعرب

ما هى قوة فرنسا فى سوريا ؟ ... تمرد فى الجيش الافرنسى – خوف الافرنسيين – خذلان القوة الافرنسية – البلاغ الرسمى عن مقتل الوزراء – الامام يخطب –

اتصل بنا من مراسلنا اللبنانى : ان الجيش الافرنسى فى جميع سوريا لا يبلغ الثلاثين الفا ما بين محارب وصحى وعامل وان هذا الجيش منه ثمانية عشر الفا من الجزائريين والتونسيين (الذين خدعتهم الحكومة الافرنسية باقوالها الكاذبة واراجيفها الملفقة) كقولها لهم : «ان البلشفيين سيحتلون الاراضى المقدسة ويقضون على الدين الاسلامى والامة والعربية لهذا اتينا بكم لقطع دابرهم» . ولكن عند ما علموا الحقيقة وتحققوا أن الفرنسيين ماجاؤا بهم الى هذه الديار الا لاستعمار بلاد اخوانهم السوريين ووضعهم تحت نير الاستعمار الافرنسى بدؤا يشقون عصا الطاعة ويخلون بانتظامات العسكرية الافرنسية وكل ليلة يعملون من الوقوعات مايخل الامن والانتظام ولقد علمت بالاختبار الطويل ان كل جندى تونسيا أو جزائريا أو سنغاليا ينتظر بفارغ الصبر حدوث ثورة ويود من صميم فؤاده ان يلحق بثوار العرب حين تأجج ورتهم بعد ان علم مبلغ خداع الافرنسيين وغدرهم . واعظم شاهد حسى على ذلك الوقوعات التى جرت بين الثوار والافرنسيين ولقد كان الفوز والنجاح بجانب الثوار فى موقعة .... فى حين ان قوتهم جزء من عشرة اجزاء من القوة الافرنسية ، والادوات والمعدات الحربية التى كانت مع الافرنسيين من رشاشات ومدافع وطيارات بكثرة مع أن الثوار لم يكن لديهم فى تلك الوقعة سوى البنادق والسيوف والسبب الذى جعل النصر حليفهم يومئذ ان الجندى التونسى والجزائرى والسنغالى عند ما تشتبك الحرب يفتش عن فرجة تمكنه من الالتحاق بالثائرين وان لم يستطع فانه يطلق رصاصه فى الهواء ولا يسدده على اخوانه الثوار . وامثال هذه الحوادث كثيرة وقوادهم يعلمون ذلك ولكنهم لا يستطيعون استعمال الشدة معهم فقد حدث ان ضابطا افرنسيا قتل جنديا تونسيا بدعوى أنه لم يسدد بندقيته على العرب فهاج عصبية اخوانه هذا العمل وقاموا ضد قوادهم ولقد اثار الجميع ودفعهم للاخذ بالثار قول ذلك الجندى الجزائرى قبل موته هذه الكلمات :

« لى الشرف اذا مت ولم اقتل احدا من اخوانى «العرب الذين يدافعون عن استقلالهم وعرضهم» ودينهم» لاسيما بعد أن اغمض عينيه فظنوه مات ثم فتحهما وقال : « اتقاتلهم وهم يدافعون عن انفسهم لكى لا يكونوا مستعبدين مثلنا لا والله» . ومنذ ذلك الحين لم تعد قوادهم لتقدر على ضبطهم بل كانوا يفرون زرافات ووحدانا من الجيش الافرنسى ويلتحقون باقرب عصابة تقاتل الافرنسيين ولولا انهم يجهلون مسالك الطرق والبعض يخشى على اهله ان يعذبوا باذى لما بقى منهم جندى واحد هذا . حال التونسيين والجزائريين فى الجيش الافرنسى

اما الاثنا عشر الفا الباقون فهم بين سنغالى وافرنسى ولبنانى مأجور . والسنغال اشد بغضا لفرنسا واكثر ميلا للالتحاق اذا وجدوا من يرشدهم . والافرنسيون يخافون من خيالاتهم وقد يظنونها عربا خرجت من تحت الارض لقتالهم فيطلقون عياراتهم وهم يهربون ويستغيثون كما حدث ذلك فى كثير من المواقع وكم اطلقت النيران على الاشجار لتمايلها والاعشاب لتحركها وهذه حوادث واقعية تذكرها جرائدهم ايضا . اما اللبنانيون المأجورون فحدث عن خوفهم ولا حرج فان الذى جاء بطمع الاجرة لا يبيع روحه ايضا بهذه الاجرة وكم مرة اطلقوا قنابل مدافعهم على راع خلف طرشه أو بهيمة شاردة عن مربطها ترتع بين الكلاء والحشيش

تلك هى القوة الافرنسية والتى يريدون بها استعمار بلادنا ...

وكم حاولت الفتك بالعرب فخذلها الله ويحاول (غورو) شمته وجمع كل ما عنده من القوة فى سوريا وكيليكيا للقيام بحركة ارهابية يقوى بها مركزه ولكن هيهات أن توفق لذلك بعد ان احاط العرب بقوته من كل جانب ، وسأنبئكم عن قريب ان شاء الله باندحاره الاكيد .

وهذا البلاغ الرسمى الذى جاء فى صحف مصر وبيروت عن مقتل الوزراء :

استحسن رئيس الوزارة السابق السيد علاء الدين الدروبي ان يذهب الي درعا للاجتماع مع شيوخ الحورانيين وزعمائهم لافهامهم حقائق الحالة الحاضرة وما قضت اليه التبديلات الاخيرة من جهة ادارة البلاد وتقرير استقلال سوريا ولزوم التضامن وتوحيد الكلمة بين السوريين والعمل المشترك لاجل طمأنينة خلائق البلاد . ورافقه لاجل هذه الغاية رئيس الشورى السيد عبدالرحمن باشا اليوسف ووزير الداخلية عطا بك الايوبي وركبوا قطار البريد الذاهب الي حيفا صباح الجمعة (٢٠ آب) . وعند وصول القطار الى محطة خربة الغزالة الساعه ١١ و ٤٥ دقيقة قبل الظهر كان جمع من الحورانيين يبلغ ٢٠٠ ينتظر وصول القطار للتفرج على الوفد . وعند ماوقف القطار فى المحطة اقترب المتفرجون فأبصروا فى القطار ضابطا افرنسيا وجنديين من السنغاليين فظنوا بجهلهم انهم يريدون الفتك بهم فبدأوا باطلاق الرصاص على القطار وقابلهم بضعة أفراد موجودين فقتلوا عددا من المهاجمين وقتل ثمانية أشخاص من ركاب القطار وبينهم الوزيران المغفور لهما السيد علاء الدين الدروبي وعبدالرحمن باشا اليوسف اما عطا بك الايوبي فالارجح أن يكون ملتجأ مع الملتجئين الى قرية خربة الغزالة . وعند وصول هذا الخبر الى دمشق اسرعت حملة كافية من الجند مجهزة بالمدافع والرشاشات والطيارات الى محل الحادثة وهي الان آخذة بتنكيل اهالى القري المجاورة لمحطة خربة الغزالة لتدميرها ومحو آثارها وانزال العقاب الصارم بالمجرمين ليكونوا عبرة للمعتبرين

عن رئيس الوزارة وزير الحربية

محمد جميل الالشى

...

قالت (البرق) نقلا عن الاقبال :

كان موضوع خطبة يوم الجمعة فى الجامع الاموي الكبير من قبل الخطيب الشيخ توفيق افندى المنبى الحض على طاعة الله الخ

ثم ختم خطبته بالدعاء بهذا العنوان : اللهم انصر خليفة الاسلام والمسلمين ملك العرب وخادم الحرمين الشريفين الشريف حسين بن على فقط ولم يذكر خلافة

[الفلاح] :

نهنئ الخطيب على جرأته الادبيه وحميته الدينيه ونستغرب من الصحف التى تمتدح للافرنسيين استقرابها ذلك وتداخلها بالامور الدينية التى ابتغي ان يكون الناس فيها احراراً فهلا يسلم اربابها بالحرية الدينية على الاقل ....

حوادث محلية

بلاغ رسمي

بناء على تنزيل اجورات العقار بالنسبة لما طرأ من تأثيرات الحرب على المساكن عموما وزوال جانب مهم من تلك التأثيرات قررت الهيأة المؤلفة من هيأة الوكلاء ومجلس الشيوخ وهيأة المعاملات العمومية ورؤساء البلديات القرار الاتي :

بناء على قرب حلول اول السنة القادمة ونظراً لاهمية النظر فيما يتعلق بايجارات العقار من البيوت تقرر متفقا ان ايجار البيوت يدفع الثلثان فوراً بالنسبة لايجار عام ٣٣٢ واذا كان على قسطين فيكون ثلاثة ارباع بنسبة عام ٣٢ القسط الاول فوراً والثاني في شعبان واما الدكاكين. كذا ايجارها بنسبة عام ٣٢ تماما بدون تنزيل شيء وتدفع ايجاراتها الثلاثة الارباع في اول السنة والربع في شعبان ومن لم يدفع الايجار بموجب ما تقرر وتوضح بماليه فيكون ملزوما بالاخلاء بدون تأخير وبما ذكر جرى القرار متفقا كما اشير اليه وللاعلان هذا للعموم بودر بنشره :

من الطف ما شاهدت

- ٢ - (في ام القرى)

٥ :- احد باعة الفاكهة ينادي باثم الجرائد ليشترى منه جريدة يقرأها ويسأل من جاره ما تعذر عليه فهمه من اسماء البلدان الغربية ويجيبه الآخر بتفصيلات قلما نجدها في كتب الجغرافيا ومعاجم البلدان .

٦ :- عبد سمو الامير فازي نجل جلالة ملك سوريا وهو يستعجل الموزع بان يرسل عددا من جريدة الفلاح لان سيده يهتم بمطالعتها وعمر سموه لا يتجاوز الثامنة .

٧ أن اسمع الناس يتحدثون باهتمام زائد بشأن سوريا وما حل بها والعراق وما فيها و... و... و... الخ . (محدثكم)

اقوال الجرائد

(اللطائف المصورة)

وزير حربية الحكومة السورية الوطنية السابقة وقائد الجيش الذي حاول صد الفرنسويين في زحفهم على دمشق يوم ٢٤ يوليو الماضي في ميدان خان ميسلون . سقط هذا القائد الباسل في ميدان الحرب مدافعا عن شرف العلم الذي اقسم ان يحافظ عليه الى آخر نقطة من دمه وقد ابى ان يتقهقر امام الجيش الهاجم فوقف معرضا صدره لوابل رصاص بنادقهم وكتف يديه منتظراً الموت الزؤام الذي آثره على الانهزام وما هي الا بضعة ثوان حتى اصابته رصاصة في رأسه وعقبتها أخرى فثالثة فخر صريعا مضرجا ومات ميتة الجندي المدافع عن وطنه وعمر الفقيد ثلاثون سنة وقد ترك طفلة صغيرة كان يحبها حق العبادة . ومما يحكى عن ذكائه ونبوغه انه تعلم اللغة الانكليزية وصار يستطيع التكلم بها في اثناء شهرين (الفلاح): هكذا يكون الرجل الشريف

(البلاغ) :

الامر مدبر بليل

والذي يظهر ان الامر مدبر بليل وان المسئلة متفقة والاشاعات كثيرة على ان القوة ابتدأت بدخلها وان الخط الحديدي معطل من الخربة حتى دير على وان مدبر هذه الحركة الشريف جميل والشريف ناصر ورشيد طليع وغيرهم من المحكومين بالاعدام وربما يكون لهذه المسئلة ذيول كبيرة

وارجو ان لا تنشروا شيئا من الاخبار التي ترد اليكم بشأن هذه الحادثة لان الاخبار متضاربة وما ارسله لكم هو الحقيقة التي لا مرية فيها

(الفلاح) :- نعم ان الامر مدبر بليل ... وستعلمون ان المسئلة اكبر مما رأيت ، سيكون لها ذيول اكبر مما تظن ...

هذه هي الحقيقة التي لامرية فيها وكل ما تدبره الحكومة الغادرة في دمشق ، ينسخه العرب المخلصون الساهرون على مصلحة والامة فاعتبروا ان كنتم مدركين ....

(الشمس) : (الارجنتين)

اما الجندي الفرنسوي فقد اصبحت لفظة « عربي » في اذنه مرادفة للقوة والبطش فيخشاها جدا ولا ندري الى متى تظل الحال على هذا المنوال

(الفلاح) : تظل الحال على اشد من هذا مع جنود الحرية وجمعيتهم ... و ... الى ان ينصرفوا عنا (بداهية ..) ولا يمكن ان تمكنهم من البقاء في البلاد بوجه من الوجوه ، فليحملوا مدنيتهم على رؤسهم وليذهبوا [الى حيث] قبحهم الله ولعن هذه المدنية ومن يميل اليها.

الشعب: (نيورك)

لقد غدر الثوار بمحبي فرنسا واصدقائها في جهات مرجعيون وصور واحرقوا منازلهم ولكن الراية الفرنساوية الخافقة اليوم في سماء دمشق الشام انتقمت لهم من مهرق دمائهم

(الفلاح) :

اما وقد اعترفت انهم من محبي فرنسا واصدقائها الذين يمهدون لها السبيل في تلك الجهات فهل يمكنك اذا اصبح ذلك ان تعذرهم أو تلوم مؤدبيهم اذا كنت خادم عربي لتي لم يدلس ..

السهام : (امريكا)

ان الخطر عظيم جداً على سوريا ولبنان لذلك فمن الواجب على اللبنانيين ان يأخذوا منذ الان اهبتهم لمقاومة الخطر الصهيوني وابعاده عن حدودهم لئلا يأتي يوم فيه يندمون حين لات ساعة مندم

الفلاح: الحمد لله الذي جعلكم تشعرون به الآن ولم تكونوا لتريدوا ان تشعروا به من قبل ، فقلتم يومئذ : [مالنا ولفلسطين ، ليتم للصهيونيين ما يريدون] فهذا لا يهمنا جبلنا اشم ، لبناننا بعيد عنهم) قلبوا اعداد جرائدكم وتصفحوها واقرأوا ما خطته انامكم في ذلك الحين ، واعترفوا بخطاكم ، وثوبوا الى رشدكم ، ولا تعتمدوا الا على انفسكم ، ومدوا ايديكم لمن يشدازركم من ابناء وطنكم وكونوا مع المدافعين وان كنتم قبل لمن الغافلين وان كبر عليكم الاعتراف بالخطأ والرجوع الى الحق وبقيتم في زمرة المتعصبين فعندئذ تكونون حقيقة من النادمين ولات ساعة مندم .

العاصمة (برازيل) :

جلت الجيوش الانكليزية عن ربوع سوريا بعد ان مكثت فيها زهاء خمسة عشر شهرا كانت بها مثال الشرف والشهامة فلم يسمع قط بان جندي انكليزي تعدى على امرأة او دخل بيت احد بغير اذنه كما فعل جنود فرنسا التي تريد ان تمدن السوريين بمدنيتها (لا سمح الله)

(الكرمل) الحكم بالاعدام

نحن لا نرى ان من حق محكمة فرنسويه ان تحكم على قوم اجانب ومن الغريب ان بين من حكمت عليهم . عضواً من اعضاء مؤتمر السلام لا تجوز محاكمته كما اننا لم نفقه القول انهم ساعدوا اعداء فرنسا ولا من هم اعداء فرنسا الذين تعنيهم المحكمة ان الذين حكمت عليهم المحكمة بعضهم من رجال الثورة العربية الذين لهم ايدي بيضاء (ان جاز ان نسمي كذلك) في تحرير البلاد من الاتراك وقد سهلوا بجهادهم وبدمائهم لفرنسا نيل ما تدعيه من الحقوق في البلاد . أمن اجل ذلك يجازون جزاء سنمار .. وبينهم من حكمت عليهم محاكم جمال باشا وبينهم الامير والزعيم والعضو في المؤتمر السوري المتنور والصحافي وهم من صفوة البقية الباقية التي سلمت من ايدي جمال ولا ذنب لهم الا انهم جاهدوا في سبيل استقلال بلادهم وعدم تجزئتها وليجعلوا نير الوصاية عليها خفيفاً

ان الوصاية على سوريا لم تحدد شروطها ولم تطرح امام جمعية الامم للمصادقة فكيف جاز للوصي ان يتصرف باغلى ما في البلاد قبل ان يعرف قدر سلطته وحدودها . أم الارواح صارت رخيصة عند رجال العسكرية بعد ما شاهدوا المجازر البشرية خمس سنين متوالية .

كانت البلاد السورية جزءاً من البلاد العثمانية وكان لجمال باشا وجه من الحق في اقامة المحاكم ومحاكمة المنتقضين على الدولة والمخالفين لسياستها ومع ذلك فما رأينا احكاما بالاعدام صدرت بمثل هذه السرعة فقد كانت المحاكمات تطول اسابيع واشهراً حتى تجد المجالس علة تتشبث بها وسببا ولو ضعيفاً تبني حكمها عليه ونحن نذكر اننا اقمنا ٥٧ يوما تحت المحاكمة جلسنا فيها ١٢ جلسة كانت بعضها تدوم ساعتين وثلاثة وفي جملة التهم التي وجهت علينا انا كنا اصدقاء اعداء العثمانية بريطانيا وفرنسا واثبتوا علينا ذلك من مقالات صحيفتنا فلما اجبنا ان ذلك كان اجتهاداً سياسيا من اجل مصلحة الدولة لان فرنسا تسلفنا الاموال وبريطانيا صديقتنا التليدية وسيدة البحار فقبلت المحكمة دفاعنا . ومع ذلك فعلماء الحقوق في فرنسا حكموا على جمال بكونه ظالما فماذا عساه يكون حكم علماء الحقوق في العالم على هذه الاحكام التي يصدرها ابناء الثورة الفرنسوية على الوطنيين الاحرار من ابناء سوريا.

فرنسا تدعي انها آتية لمساعدة البلاد وترقيتها فاذا عملت على حرمانها من متنوريها فهي ترجع بها سنيناً الى الوراء

مصر واستقلالها

تالله انه ليسر كل عربي ما وصلت الية قضية اخواننا المصريين من التقدم نحو الهدف الذي ترمي اليه لاسيما هذه الخطوة الواسعة التي خطتها وموفقية الوفد ليوضع اساسات الاتفاق من الحكومتين المصرية والانكليزيه

وسواء قيل انها اتفاقات شبه رسمية أو مذاكرات خصوصية لوضع اساسات الاتفاق . أليس والا كانت نتيجة المذاكرات مرضية ويؤمل من ورائها تفاهم مفيد لمصر والمصريين .

فلقد جاء في جريدة « الوطن » المصرية تحت عنوان (الامور التي قبلها الوفد ويراد اقناع اصحاب الرأي بقبولها ما يلي :

تقول جريدة (مورننغ بوست) الانكليزية انها تعتقد ان الاتفاق تم بين الفريقين على الامور الآتية :

اولا - الغاء الحماية

ثانيا - جعل الوزارة مسؤولة لبرلمان يؤلف من مجلس شيوخ ومجلس نواب ينتخب اعضاؤه انتخابا

ثالثا - الغاء السيطرة البريطانية عن عدد كبير من الوزارات والمصالح

رابعا - اعتراف مصر بالمصلحة العليا التي لبريطانيا العظمى في قناة السويس

وتقول (الجورنال البارسية) من حديث لمحررها مع سعد باشا زغلول ما ملخصه :

اولا - ان المفاوضات متجهة الى مجاهرة انكلترا باستقلال مصر

ثانيا - ان هذا الاستقلال لا يترتب عليه عدم تقسيم ضمانات كافية ومعقولة لصون المصالح البريطانية

ثالثا - اننا [أي الوفد] قد اتفقنا مع لجنة ملنر على عدد من الامور المهمة وكان الاتفاق عليها باعثا على رضى الفريقين اما الامور الباقية فستدور المفاوضة عليها لاجل تسويتها

رابعا - ان الفريقين اتفقا على قطع المفاوضات بضعة اسابيع بينما يعود في اثنائها بعض اعضاء الوفد الى مصر لمفاوضة مركز الرياسة واطلاعهم على حقيقة الحال هنا

هذا وليس يخفى ان التمثيل الخارجي هو من اساسات الاستقلال السياسي التي يعول عليها ، وما قد توفق الوفد لوضع البند القائل بتمثيل مصر في عصبة الامم بين البنود الاساسية للاتفاق المذكور .

فما جاء في جريدة الوطن :

يغبط المصري نفسه اذا ما قرأ ان بلاده ستكون يوما ما ذات صبغة في عصبة الامم وانها ستمثل دوراً غير هين في امور العالم الانساني

قد يظن البسطاء ان العصبة بعيدة عن سياسة المصالح التي يعيش بها العالم وانها ستسير على مبادئ « كنيسية » وذلك ما يخالف طبيعة الانسان وما العصبة في وجودها الا موفقة بين مصالح الامم وممهدة للشعوب سبل الحياة الحرة بقدر الامكان ومحال ان تسير العصبة في سياستها على غير ذلك السنن الطبيعي

(الاهرام): تطالب الحكومة السورية بالخط الحجازي الممتد الى حيفا وان يكون ميناء السلمة ورصيفها تابعين للخط

اطلق سراح الحاج يس دياب الذي كان محكوما عليه غيابيا ثم قبض عليه بدمشق وقدم للمحكمة ضمانة مالية

كانت وزارة المالية قد احدث مايلزم لصك الدينار السوري من الذهب ولم يصك منه سوى ٤٤ دينارا على سبيل التجربة وعليها اسم « الملك فيصل » ولكن بعضها كسر ولم يبق منها بعد الانقلاب سوى ١٦ دينارا حفظت كتحفة اما الطابع البريدي الذي استعمل يوم اعلان الاستقلال فان ثمن الواحد منه بلغ ٥ ليرات